رابط المادة على منصة باحث

04 - التعليق على روضة الناظر)الشرح الثاني(- شروط الراوي) 1 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما يمنعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في روضة الناظر لا زلنا في كلام على - 00:00:00

الرواية كل يوم الفصل في شروط قبول قبول الرواية شروط الراوي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:00:24

فصل ويعتمر في فصل ويعتبر في الراوي المقبول روايته اربعة شروط الاسلام والتكليف والعدالة والظبط اما الاسلام فلا خلاف في اعتباره ان الكافر متهم في الدين فان قيل هذا يتجه في كافر لا يؤمن بنبينا صلى الله عليه وسلم. اذا لا يليق بالسياسة تحكيم في دين لا - 00:00:50

تعظيمه اما الكافر المتأول فانه معظم للدين ممتنع من المعصية. غير عالم انه كافر فلم فلما لا تقبل روايته قلنا كل كافر متأول اليهودي ايضا متأول. فان المعاند هو الذي يعرف الحق بقلبه ويجحده بلسانه. وهذا يندر بل - 00:01:19

بل تورع هذا من الكذب كتورع اليهودي فلا يلتفت الى هذا ولا يستفاد هذا لمنصب ولا يستفاد هذا المنصب بغير الاسلام وقال ابو الخطاب في الكافر والفاسق المتأولين ان كان داعية فلا يقبل خبره - 00:01:45

فانه لا يؤمن فانه لا يؤمن ان يضع حديثا على موافقة هواه وان لم يكن داعية فكلام احمد رحمه الله يحتمل الامرين القبول وعدمه. فانه قد قال احتمل الحديث من احتمل - 00:02:09

من المرجئة وقال يكتب عن القدر اذا لم يكن داعية. واستعظم الرواية عن سعد العوفي وقال هو جهمي امتحن فاجاب اختار ابو الخطاب قبول رواية الفاسق المتأول لما لما ذكرناه؟ ذكرناه - 00:02:24

لما ذكرناه وان توهم الكذب منه كتوهمه من العدل لتعظيمه المعصية وامتناعه منها وهو مذهب الشافعي ولذلك يروي بعضهم عن بعض مع اختلافهم في المذهب والاهواء. والثاني. نعم. هذا الشرط الاول - 00:02:44

بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمه الله تعالى في ذكر شروط قبول الرواية ويعتبر ان يشترط في الراوي المقبول روايته اربعة شروط اربعة شروط في رواية رواية حديث خبر الاحد وهو ما لم يبلغ حد التواتر - 00:03:02

اربعة شروط في الراوي حتى هي صح حديثه ويقبل وهي الاسلام والتكليف والعدالة والظبط ثم شرح هذه الشروط القائلين بها وبينها ذكر الاول قال واما اما الاسلام هذا الشرط الاول شرح عليه - 00:03:29

فلا خلاف في اعتباره هذي حكاية اجماع الاسلام يا اخي لا في اعتباره وفي اشتراطه وعلل ذلك بان الكافر متهم في الدين فان الكافر متهم في الدين اي متهم في دينه - 00:03:56

فلا تقبل روايته عن النبي صلى عن لان النبي صلى الله عليه وسلم او عينه عن غيره من الانبياء ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا - 00:04:22

ولا تكذبوه لا تصدقوهم ولا تكذبوهم دل على انهم روايتهم غير مقبولة طلعنا روايتهم غير مقبولة وهذا يشمل من هو اه اضل منهم وهم المجوس المشركون انها كفر اهل الكتاب اهون من كفرهم - 00:04:35

وان كانوا جميعا كفارا لكن قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج عنهم ولا حرج فانهم كانت فيهم العجيب اذن بالتحديث عنهم وقال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. هذا فرق بين المسألتين - 00:05:02
تحديث عنهم مأذون به مأذون به على خلاف الاصل الاصل الا تحدث الا بما تعلم لكن هؤلاء كثرت فيهم الاعاجيب وقد تستغرب القصة التي يرونها فيقول لا تصدقوهم مطلقا ولا تكذبوهم مطلقا - 00:05:30
لانهم ليسوا اهلا للتصديق لاجل كفرهم وكثرة افتراءهم ولا يكذبون لعلة الشيء العجيب الذي يرونه لا فان ان الله حكى في القرآن عجائب عن بني اسرائيل لولا انها محكية في القرآن - 00:06:00
عاشوراء تصديقه كقصة عرش ملكة سبأ ان يؤتى به في لحظة لولا انه مذكور في القرآن المحكم المبين تصديقه تكليم الطير والدواب الهدهد والنملة لسليمان يفقه تكليمهم وهكذا وتسليطه على الجان يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجبان كالجواب - 00:06:28
الى اخر ذلك وقال حدثوا عنهم ولا حرج لكن تصديق لا تصدقه الا ما شهد له الدليل الكتاب والسنة ماذا يصدق بورود الشاهد لتصديقه طيب فهذه لا خلاف في ان الاسلام شرط في الرواية - 00:07:07
في قبول الرواية والا لا يقبل اذا كان كافرا الحين الكافر متهم في الدين واذا روى لو ان لو ان يهودي روى حديثا قال سمعت محمدا اللهم صلي وسلم يقول - 00:07:37
كذا وكذا ورواه عنه تابعي هل يقبل هذا الحديث هذه المسألة سورة المسد اليهود لم يكونوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منه واجلاهم الى الشام واجلاهم الى خير ثم الى الشام - 00:08:01
لو ان تابعينا ادرك يهوديا على كفره لم يسلم قال سمعت محمدا يقول كذا وكذا هل تصح هذه الرواية لا تصح لانه يهودي يكذب وهم حاولوا ذلك قالوا امنوا وجه النهار وقف واخرة - 00:08:20
ولا تؤمنوا الا الا من لمن تبع دينكم يقول امنوا اول النهار ليصدقكم الناس وانكم واكفروا اخره لاجل ايش ان تقولوا للناس ليس هذا هو النبي الموعود به. تبينا انه غيره - 00:08:44
يرتد الناس يظل الناس هذا كان يخططه علمائهم واحبارهم ورؤساؤهم الذين يفترض فيهم ايش؟ الصدق والامانة انهم اهل العلم كانوا يتواصون بهذا الباط والذين كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهي عندهم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - 00:09:01
الا يكذبون كذبوا وقالوا ليس هو وقالوا كذا وقالوا افتروا افتراء ولما جائتهم قريش وقالوا من احسن دينا نحن ام محمد. اللهم صلي وسلم اسألوه. قالوا بل انتم احسن قالوا انتم اهدى سبيلا - 00:09:26
قولوا للذين كفروا هؤلاء يهدى من الذين امنوا سبيلا هم جاءوا وذهبوا اليهم الى علماء اهل الكتاب وسماه الله احبار اليهود علمائهم السفهاء فقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه - 00:09:44
تم حولة القبلة الذي صاح بهذا ونادى به احبارهم وعلماؤهم سماهم سفهاء عمال لا تقبل روايتهم ومثلهم النصارى واردى حالا ومنهم مثلهم كذلك واضح؟ هذا بالاتفاق يعني الكافر الاصلي بالاتفاق لا تقبل روايته - 00:10:05
لا خلاف فيه قال فان قيل هذا القول الثاني في المسألة التفريق بين الكافر الاصلي والكافر المتأول كافل الاصلي او المعاند والكافر المتأول الكافر المتأول الذي تأول واجتهد فقال بقول كفر هو كفر - 00:10:31
والتزمه وحكم العلماء بكفره كالجهمية اتفق الفقهاء على كفرهم نعم صفوان واجب اتباعه لانهم ينكرون الصفات كلها الاسماء يكون القرآن مخلوق وقالوا فظائع قالوا فظائع اتفق السلف على كفره هذا يدعي الاسلام ويصلي - 00:11:04
ويصوم ويقوم بالشرائع الا انه المحكوم بكفره ومجمع على كفره والذي حمله على هذا الكفر هو التأويل وظنه ان ما استدل به من شبهات انها حقائق وان هذا الاسلام الصحيح - 00:11:34
فهذا والمبتدع الذي قال البدعة عظيمة مثل هذه نوعان متفق على كفره ومختلف في كفره المتفق على كفره يحكم والمختلف في كفره او او لم تقم عليه الحجة هذه الشهادة - 00:11:53

يدرؤون عنه الكفر ويحكمون بفسقه يقولون من لم نكفره هو فاسق يعني من وقع في الكفر والمقالة الكفرية الضالة ولكن لم نكفره لانه لم تقم عليه الحجة يعني بمعنى والشبهة قوية - 00:12:27

هذا يقولون فاسق يعني سقطت عدالته فهذا القسم الثاني القول الثاني التفريق بين المتأول وبين الكافر الاصلي الذي يكفر الذي يكذب النبي صلى الله عليه وسلم او يرتد يقول المصنف فان قيل - 00:12:54

يعني لو اعترظ معترض وقال انتم اطلقتم القول في ان كل كافر لا تقبل روايته هناك فرق بين الكافر المرتد الذي يعتقد بطلان الاسلام اصلا وينكر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:19

وبين الذي يعتقد صحة الاسلام ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبعها ويعظمها الا انه على مقالة كفرية تخرجه من الجنة الاسلام واضح الحال عباد القبور ادعونا الى الله يستغيثون بغير الله - 00:13:39

ولهم من يتأول لهم يقول هؤلاء ما ما ما يعتقدون انها تخلق وترزق انما يكون هي وسائل وسائط واولى اولياء ها ويقول نحن نعلم انهم لا لا ينفعون ولا يظرون ان الذي ينفع هو الله - 00:13:59

يقول هؤلاء مخطئون حصاة ليسوا ليس كفرا ما فعلوه فله من يتأول لهم. هؤلاء ماذا نقول فيهم هذا القول الثاني ماذا يقول؟ فان قيل كان اعتراضا على هذا يعني الحكم بانه لا يقبل رواية عفوا رواية الكافر - 00:14:21

هذا يتجه يعني هذا القول استقيم في كافر يعني في حق كافر لا يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واضح ان الذي لا يؤمن به النبي صلى الله عليه وسلم هو الكافر الاصلي او كذا او ما يرتد - 00:14:43

يعني كان مسلما ثم ارتد. كذب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يقول اذ لا يليق بالسياسة يعني السياسة الشرعية التحكيم في دين الله يعتقد تعظيما نقبل روايته لان روايته سيبني عليها احكام - 00:15:01

رجل لا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يروي لنا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يعتقد صدق النبي عليه الصلاة والسلام هو لا سيفتري يأتي ويكذب ما - 00:15:19

ما يعظم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولو يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لامن بهذا الحديث وحرمة هذا - 00:15:33

ولا يؤمن فيكذب هو متهم هذا ما في خلاف يقول هذا الحكم يقولون هذا اللي خاص بهذا اما الكافر المتأول هذا الذي وقع في الكفر تأويلا اعتقد ان اه ان تعطيل نفي الصفات - 00:15:48

هذا تعظيم لله حتى لا يشبهه بالمخلوقات. الذي اوقعه للتعطيل هو الفرار من التشبيه ولما يعبد غير الله ويطوف به ويسأله ويستغيث به الاولياء يقول هذا ليس آآ عبادة هذا توسل - 00:16:11

هذا تونس بل يستدل قول الله تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يقول هذه الوسيلة مأمور بها دعاء وسؤال وعبادة لا نحن نعلم انهم لا يظرون ولا ينفعون. هذا كثير يقول - 00:16:30

العلماء لانهم ما حققوا التوحيد حققوا التوحيد كما ينبغي القضية هو صرف السؤال لغير الله صرف للعبادة لغير الله ابي ولي او لحجر الاولون كانوا يصرفونها الى احجار واصنام والنصارى يصرفونها الى ولي ونبي - 00:16:49

عيسى عليه السلام والى صديقة مريم ويسألونه من دويلة صالحين من من هذا تأويلهم تابعوهم من هذه الحيثية المهم ليست قضية في هذا القضية وجود التأويل لكن هذا التأويل اه والمسائل تختلف. بعضها ما ما يمكن فيه التأويل مقطوع محسوب - 00:17:12

وجماع وبعضها محل خلاف ليس محسوما له درجة على كلنا القائلين بهذا القول التفريق بين المتأول والاصلي او غير المتأول المعاند الذي ظهرت له الامور وعاند فانه يقول يقول ان المتأول الكافر المتأول يعني حكمنا بكفره - 00:17:38

لانه متأول فانه معظم للدين تجده يصلي ويصوم ويحج ممتنع من المعصية تجده تقيا نحيي من جهة بعض الامور المعاصي لكنه يدعو غير الله وينكر الصفات كما عرف عن كثير من المعتزلة - 00:18:01

الذين يعني قالوا فظائع في في العقائد كانوا في يعني جاني بطء من المعاصي وكذا متشددين جدا فيهم بل انهم يخرجون من الملة

اذا كبيرة لذلك يتبقون الكبائر واذا قصر بفريضة اخرجوا من الملة - 00:18:24
ومع ذلك على عقائد كفرية هؤلاء يقول ماذا نصنع بهم هذا الاصنابي المسألة ما هي بسهلة يعني محرجة يقول غير عالم انه كافر هو اصلا يعتقد انه هو المؤمن وغيره كافر - 00:18:50
هم هكذا فلما لا تقبل روايته واضح سورة المسألة المتأول عندنا القول الثاني وعلة وحجتهم التفريق بين الكافر الاصلي المعاند للنبي صلى الله عليه وسلم الذي يعتقد بطلان الاسلام وبين - 00:19:12
الذي اصلا من اهل القبلة ويعتقد تعظيم الاسلام لكنهم على مقالة او نحكم بكفره بسببه. مثل القائلين بخلق القرآن. متفق على كفرهم طيب الجواب عن هذا الاعتراض وهذا التفريق كل كافر متأول اذا رجع الى التأويل - 00:19:32
رجعنا الى ان كل كافر متأول اليهودي ايضا متأول اليهودي يعتقد انه هو الوحيد الذي علم الدين ويرى من خرج وجاء ويتوارثون عندهم ان التوراة لا يجوز نسخها ومن من يأتي بحكم يخالف التوراة فهو - 00:19:57
كاذب ارضهم بقبول النبوة ان يكون يهوديا لا ينسخ التوراة يقبلونه هكذا ومن جاء بخلاف التوراة او ينسخ التوراة فلا يقبلون لا يصدقون عندهم تأويل وعندهم كتبهم مليئة بهذا يريدون شبهات واشياء - 00:20:16
ومن قتلوه من الانبياء قتلوه لهذه الشبهات ومن قتلوه وقحوا محاولة قاتل عيسى لانه جاءهم بالانجيل وجاءهم وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم مما حرم في التوراة قالوا هذا كذاب - 00:20:42
وحاولوا قتلهم فرفعه الله اذا هم متأولون علماؤهم يدعونهم الى هذا لكن هل هل عذرهم الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال في النصارى قال له عيد الذين كفروا من بني اسرائيل عن لسان داوود وعيسى ابن مريم - 00:20:58
ذلك مما عصوا وكانوا يعتدون اللهم كفار اتفاق المسلمين وان كانوا كثير منهم ليس معاندا هناك من هو معاند في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الايات فابى. قدم الشبهات - 00:21:23
والاشياء التي موجودة في كتبهم على الايات التي في كتب علمائهم المحررة على الايات التي رأوها ايات النبوة يقول فان المعاند هو الذي لا يعرف الحق بقلبه فان المعاند هو الذي يعرف الحق بقلبه ويجحده بلسانه - 00:21:43
وهذا يندر لو لو قلنا انه لابد من الكافر هو المعاند يقول هذا قليل الذي يعرف الحق ويتركه هذا قليل ان الذين تمسكوا باديانهم من اليهود والنصارى ها لاعتقادهم انها هي - 00:22:05
الدين الصحيح ليسوا فقط للعناد ولذلك من تبين لهم منهم صحة الاسلام رآه كما هو اسلم لانه يبحث عن الحق هذا نادر يعني في الناس ان الانسان يعرف الحق ويعان يوجد لكن نادر. كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اناس - 00:22:23
سواء من قريش او من اليهود او من غيرهم ومع ذلك عاندوا عاندوا اما استمساكا بالدنيا واما حسدا هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. هذي كانت اليهود - 00:22:45
نزول القرآن حسدوا العرب ان تكون في العرب حسد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لا نقرر له يوجد على كل الفرق بين آآ المتأول وغيره ليس حجة لان حتى الكفار الاصليين متأولين - 00:23:01
حتى الكفار الاصليين وتهولون ثم رجع فقال بل تورع هذا من الكذب كتورع اليهودي. فلا يلتفت اليه وقلنا ان الملي اللي على الملة الاسلامية لكنه كفر باعتقاده في مقالة اعتقدها او فعل اعتقده - 00:23:24
يتورع عن الكذب لينهر ان الكذب كذب كبيرة ترى في عفوا معصية باتفاق المذاهب الاسلامية حتى المرجع يكون هو معصي وان كان خلاف بينك يا هل هو كبيرة ام لا - 00:23:45
فيتورع عنه المبتدع والسني حتى المبتدع الضال يقول ان الكذب حرام. فلا يكذب واضح التورع عن الكذب مثل تورع اليهودي عن الكذب. اليهودية يرى ان الكذب حرام لكنه ايش في فيما بينهم - 00:24:02
الكلام لكنه متكذبة على الاميين لا ليس بحرام. كذبة على الخصوم ليس بحرام والذي يقول ليس علينا في الاميين سبيل اخذ اموال الاميين اللي غيرهم غير بني اسرائيل الكذب عليهم كذلك - 00:24:24

فاذا يوجد في الاعتقاد عند الناس من يستجيز الكذب على خصمه طائفة من الرافضة تعرف بالخشبية كانوا يستحلون الكذب على خصومه يستحلون الكذب على خصومه اذا رجعتنا قاعدة راجعة الى التورع عن الكذب - 00:24:41
حتى اليهودي وجود تورع لاهل البدع الكفرية عن الكذبة لا ينفع اذا العلة هو كونه كافر يسقط للعدالة واما قضية الكذب فوجد من اهل البدع من يستحل الكذب لمصلحته مذهب هو بدعته - 00:25:06
ولكسر عدوه وخصمه واضح قال ولا يستفاد هذا المنصب بغير الاسلام منصب الرواية لا يستمع لمنصب شرف هذه الرواية لا يمكن تجعل لغير الاسلام ومنصب الورع ايضا الصحة لا يستبعد هذا المنصب - 00:25:32
الرواية وقبول الرواية الا بالاسلام هذي بالنسبة للقول الثاني ورد الشيخ التفريق بين المتأول وغيره ثم ذكر قولا ثالثا وهو الفرق بين المبتدع الداعية وغير الداعي المتأول يعني القول الثالث - 00:25:55
يقول ان المتأولين نوعان الكلام في الاسلاميين المتأولين الاسلاميين الذي تأول صحة قول كفر فاعتقدهم نوعان يعني رجع الى القول الاول هذا القول الثالث فرع عن القول الاول لكنه تفريق - 00:26:21
الاول يقبل كل متأول اقصد القول الثاني الذي قبل هذه القول الاول رد مطلقا والثاني التفريق بين المتأول وهو الاسلامي الذي وقع في الكفر في قول كفر تأويلا فهذا معذور ها - 00:26:52
هذا القول الثالث يقول لا نفصل في المتأول نفسه الكافر الاصلي لا يقبل روايته لكن المتأول قسمان انت اول آآ داعية الى البدعة متأول غير داعية والمتأول شو بيقول قال ابو الخطاب في الكافر والفاسق المتأولين مثل ما قدمنا قبل قليل - 00:27:10
ان البدعة اما ان ان مقترفها البدعة الكفرية البدعة الكفرية كالقول بخلق القرآن مثلا والقول بنفي القدر وهكذا بتعطيل الصفات هذي بدعة كفرية لكن القائلين بها اما ان يكون يحكم بكفره - 00:27:39
كل من قال ان القرآن مخلوق وقال ان الله لا يعلم بالاشياء الا بعد وقوعها هذا ينفي القدر وينفي العلم احد مراتب القدر فهؤلاء قولهم كفر ودون انهم اناس الذي يعطل بعض الصفات ويتأولها بمعاني اخرى - 00:28:02
وينكر بعض الصفات ويقول مراد كذا المحبة يحبهم ويحبونه يريد اثابتهم يفسرها باشياء اخرى استوى على الرحمن على العرش استوى يقول استولى هؤلاء لهم تأويل هؤلاء مختلف فيهم هل يكفرون بهذا ام لا - 00:28:28
ومن لم يكفرهم يفسقهم لانهم اتوا ببدعة كبيرة اكبر من بدعة ان الانسان يكذب او ان الانسان يغتاب او وان الانسان يزني اكبر من ذنب هذا يقول بالعقائد الكفرية هو فسق اعتقادي - 00:28:48
لذلك يقول المتكافر والفازق المتأولين يعني اما كافرا بدعته او فاسقا ببدعته هذا هو يقول قال ابو الخطاب للكافر والفاسق المتأولين ان كان داعية فلا يقبل خبره فانه لا يؤمن ان يضع حديثا على موافقة هواه - 00:29:06
وان لم يكن داعية احمد يحتمل الامرين الى اخره واضح التفريق واما اننا نحكم بكفره مثل بشر المريسي صفوان الذي يقول بايش خلق القرآن وتعطيل الصفات والى اقوال كثيرة ماذا نحكم فيه - 00:29:31
حكمنا بكفره وروى لنا حديثا ننظر هل هو داعية؟ او لا؟ وجه داعية حقيقة الامر وبينشر من ريس الداعية لكن هنا هناك اناس من اتباعهم ليسوا بدعاة معروفين انه يعتقد هذا القول لكن ما عرف عنه الدعوة اليه والتحمس له - 00:29:56
يقول اذا كان داعية لا يقبل خبره لانه واضح انه منتصر الى هذا المذهب متحمس له فلا يؤمن ان يضع حديثا على موافقة هواه او يحرف حديثا او يغيت به كلمة تغير المعنى - 00:30:21
تغير المعنى تحول يحوله اعرابه واضح يعني مثلا حديث ان معاشر الانبياء لا نورث تركنا صدقة كيف يعرف صدقة ولا صدقة الرافضة يروونه ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة - 00:30:37
يعني لا نورثه صدقة يؤخذ صدقة هل يبقى لورثتنا والحديث روايته ان معاشر الانبياء لا نورث قف ما تركنا صدقة لرواية ما تركناه صدقة اي الذي تركناه فانه صدق صورت كيف؟ الرافظي لما اراد ان يغير هذا الحديث غيره - 00:31:20
حولها من من آآ صدقة مرفوعة صدقة خبر المبتدأ الى صدقة مفعول لنورث اذا هي الداعية اذا روى حديثا يوافق لا يؤمن لا يؤمن

واضح اذا كان داعية لا نقبل نقول انت اولوياتك كلها - 00:31:51
غير مقبولة للتهمة القسم الثاني وان لم يكن داعية ان لم يكن من يدعو اليها ويتحمس لهذه المعتقد فهذا يقول كلام احمد يحتمل الامرين. القبول وعدمه ان لم يكن داعية كلام احمد يحتمل الامام احمد - 00:32:20
يحتمل القولين اما ان نقبل غير الداعية يحتمل ان نقبل قوله روايته ويحتمل ان لا نقبل فانه قد قال احتملوا الحديث عن من المرجئة المرجئة مبتدعة فيقول احتملوا الحديث عنه - 00:32:43
او احتملوا فاذا هو مقبول الرواية بدعة لانه هذه هي واضحة شكلها كأنها مطلق اي مرجئ داعية وغير داعية وقال يكتب عن عن القدر اذا لم يكن داعية للمعتزلين وهم يقولون ايش - 00:33:05
ان الله لم يقدر الاشياء يقول اذا لم يكن داعي يقبل قوله واستعظم الرواية عن سعد العوفي وقال هو جهمي امتحن فاجاب اذا هو جهمي اطلق عدم الرواية عنه هناك قال احتملوا من الجاهلية الجهمية هنا قال لا - 00:33:28
اه فلان جهمي قالوا له ان قوما يكتبون عن سعد العوفي قال كيف يكتب عن هذا جهمي والعبارة عبارة عن ابن الخطاب مصنفه اختصرها تمهيد كتاب ابن الخطاب التمهيد الرواية على المجلد الثالث - 00:33:52
يقول اما اهل الاهواء فمنهم من يفسق في اعتقاده ومنهم من يكفر منهم من يفسق ومنهم من يكفر اعتقادي اما من يفسق في اعتقاد او يفسق في اعتقاده الظاهر انه يفسق - 00:34:14
مع كونه متحرجا في افعاله يعني يتقي الله اختلف الناس في قبول خبرهم وقال قوم لا يقبل وقال قوم يقبل في المسائل السابقة وقد روي عن احمد رحمه الله في رواية ابي داود قال احتملوا من المرجئة الحديث - 00:34:32
ويكتب عن القدر اذا لم يكن داعيا ونحتمل هنا القدر يفصل فيه قال اذا لم يمكن والمرجئ قال احتملوا ماشي حديثهم يمشي وقال المروذي كان ابو عبد الله يحدث عن المرجئ اذا لم يكن داعية - 00:34:56
رجع الى المرجية وقال اذا لم يكن داعية كان يحدث عنه حتى المرجية صار يفصل فيه وروي عنه خلاف ذلك يعني انه لا يروي مطلقا روى الاثر من انه ذكر له ان فلانا امر ان يكتب - 00:35:21
عن سعد للعوف فاستعظم ذلك وقال ذاك جهميا امتحن فاجاب دل على انه لا يجوز الحقيقة ان المسألة اه وان كان المصنف او رواها يعني الحمد لله يعني على انها اقوال يعني في اهل البدع مطلقا. على التفصيل الذي ذكره - 00:35:41
الظاهر والله اعلم انه على اقسام البدع الجهمية عنهم مطلقا الجهمية امرهم كبير متفق على كفرهم في تعطيلهم للصفات وفي القول بخلق القرآن امرهم كبير فلذلك قال لا يروى عنه - 00:36:16
والقدرية فقال انه اذا لم يكن داعيه روعا وان كان داعية المرجئة جاء عنه رواية رواية قال احتملوا من المرجئة او احتملوا السلف من المرجئة والثانية كان يروي يحدث عن المرء اذا لم يكن داعي - 00:36:43
واضح؟ في المرجئة لان المرجئة درجات منهم مرجعة الجهمية وغلاة المرجئة ومنهم مرجعة الفقهاء الذين يقولون ان الاعمال ليست من الايمان وهم يعظمون الدين ليسوا كالجهمية هذا والله اعلم هو الفرق بين - 00:37:12
المرجئة المشكلة في نفس البدع في نفس البدعة مثل التشيع شيعي الغالي يصل الى حد الرفظ يسب الشيخين يسب الصحابة ومنهم شيعي مجرد مفظل يفظل علي على عثمان لا يفضل على الشيخين يفضل على عثمان - 00:37:46
يسمى شيعي ويروى عنه. يروى عنه الامام احمد كعبد الرزاق وغيره اذا هي الدرجات يعني اجمال قول الامام احمد على القولين فيه نظر من يقال قول الامام احمد يرجع الى نفس البدعة - 00:38:11
هذه يمين قول الكفرية كقول الجهمية هذا الذي سواء كان متأولا او غير متأول لا يقبل قوله وان كانت دون ذلك شبهة المقدرية الفرق بين الداعية المرجئة كذلك المرجئة كذلك - 00:38:31
هذا هو كانت كفرية قول الجهمية فهذه لا يقبل ولو كان متأول وان كانت مفسقة او دون ذلك هي التي فيها التفصيل هذا فيه التفصيل داعية او غير داعية ثم يقول المصنف - 00:38:57

واختار ابو الخطاب قبول رواية الفاسق المتأول لما ذكرناه اما الفاسق المتأول اذا لم تصل الى حد الكفر كالمرجى مثلا والقدرية اذا لم يكن داعية يقبل قوله لكن المصنف جاء ذكر - 00:39:25

كأن هذا قول انه قول رابع انه قول رابع تأمل معي كيف يخرج وحنقول الرابع القول الاول ها لا يعتبر قول كل غير مسلم ها مطلقا الثاني التفريق بين المتأول - 00:39:46

الكافر المتأول اه الاصلي او المعاند الثالث القول الثالث الكافر والفاسق المتأولين حتى كافر المتأول اذا كان داعية او غير داعية كافر في من اهل الملة يعني في بدعته كالجهمية - 00:40:11

القول الثالث الذي قاله ابو الوفد خطاب رواية الفاسق دون الكافر يصير قولا رابعا قولا رابعا هذا هو يعني خص التأويل بغض النظر عن البدعة عفوا بغض النظر عن الدعوة - 00:40:42

لم يقل اذا كان داعية او غير داعية واضح اذا كانت مفسقة غير مكفرة ننظر فيها هل هو متهول ام لا؟ فان كان متأولا فقوله مقبول. وهذا له حظ من النظر - 00:41:05

هذا له حظوظ من النظر له قوة له قوة وكأنه يعني حمل عليه ان الامام احمد قال احتملوا من المرجئة جعلها قولا مطلقا القول الثاني الرواية الثانية انه فرق بين القدر الداعي وغيره - 00:41:23

على كل هذا اه له قوة انظر ماذا اقول قال وان توهم يعني توهمه توهم الكذب منه كتوهمه من العدل المعصية وامتناعه منها قال قائل انه ممكن اذا كان داعية - 00:41:43

انه يكذب لاجل دعوته او الى مذهبه يقول لا. نحن على نحن سافرناه فرأيناه رجلا عدلا هو الذي حكمنا بفسقه لاجل الاعتقاد والاعتقاد هو يرى انه مطيع لله فيه تقول - 00:42:05

يرى انه مطيع ما يرى انه ها فكيف يكذب؟ ما يكذب هذا هو ما نقول داعية الى بدايته او غير داعي قالوا هذا مذهب وهو مذهب الشافعي لان الامام احمد الشافعي جاء عنه قال احتملوا من اهل الاهواء الا الخشبية - 00:42:22

فانهم يتدينون بوظع الحديث هو قال يحتمل من اهل واهل البدع الخشبية لانهم ايش؟ يضعون الحديث قالوا لذلك هذا ايضا استدلال ذكر ثلاثة استدلالات لقول الخبير الخطاب ما تقدم من الفرق بين - 00:42:43

المتأول وغيره ثم انه كونه يتورع عن الكذب مثل مثل العدل. الثالث ولذلك كان السلف يروي بعضهم عن بعض مع اختلافهم في المذهب والاهواء يقول اه السلف يعني في زمن التابعين كانت ظهرت الظهر الارجاء وظهرت القدرية - 00:43:06

موجود نتهم بعض المظاهرة مذهب ايش؟ الشيعة المفضلة فكان يروي بعضهم عن بعض ولم يقل لانه فلان مبتدع تكون ذلك موجود والمراد بعض السلف وليس كل السلف. مذهب مسألة خلافية - 00:43:30

لو كان جميع السلف كانوا على هذا كان اجماعا. لا مراده يعني ما كان في بعض السلف لذلك كان السلف يروي بعضهم عن بعض مع اختلافهم في في المذهب والاهواء المذاهب الفقهية والاهواء يعني قدري وهذا - 00:43:49

شيعي وهذا والمراد كله لا يصل الى حد الرفظ لا شيعي مفظلة ما بين عثمان وعلي او او اه مرجئة مرجئة الفقهاء الذين يخرجون الاعمال عن الايمان او مثلا قدرية كانت القدرية في البصرة كثيرة والمرجئة - 00:44:07

الكوفة كثيرة والشيعة في الكوفة كثيرة اه كانت هكذا والنصب في اهل الشام كان بعضهم يناسب عليا يعني يبغض عليا وهو من من اهل السنة وقدير بالحديث اه كان يروي بعضهم البعض - 00:44:28

هذا هو المقصود واضح القول الرابع هو مذهب الشافعي وهو اختيار ابي الخطاب وهو له قوة هذا القول اقوى ويظهر ان ابن قدامة يقويه ومن لم يصرح لكنه يقوي ردة - 00:44:47

القول بعدم التفريق مطلقا وقد جعله خاصا بالفاسقين ولم يجب الكافر انتهى امره واضح يا اخوان هذا الكلام في ايش الاخير في الفاسق المتأول واهل الحديث ايضا يعني يرون بعضهم يراه بهذا القول وبعضهم يرى الفرق بين الداعية وغيره - 00:45:10

وبعضهم يدقق في مسألة يقول الا فيما هو الا في الحديث الذي يؤيد مذهبا مرجئ ثقة عادل يروي حديثا يؤيد مذهب الارجاء يقول

ايش لا يقبل غيرهم عكس قال ما دام انه ثقة عدل - 00:45:42
معناها ان اتهمناه بهذا الحديث اذا قلنا ما يقول من ان كذب ها كيف نقول كذا ولكنه ظبط هذا الحديث لا لانه اقترعه ظبطه لانه يؤيد اعتقاده فتمسك به يكون ظبطه له - 00:46:08
اقوى مما يقوي انه حفظه على كل هذه المسألة هذي خلاصة الاقوال فيها والقول الاخير هو الاظهر خاصة اذا لم يكن داعية اذا لم يكن داعية مع ظبطه وعدالته كما تأتي في الشروط الاتية - 00:46:29
الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه - 00:46:51